مـع القـراء

شهر رمضان

يصل هذا العدد من (الرائد) إلى القراء الأعزاء ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك .. نسأل الله عزَّ وجـــلَّ أن يُهِلَّه علينا وعلى المسلمين في أقطار الأرض بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام وأن يجعله لنا جميعاً هلال رشد وخير

وشهر رمضان -كما تعودنا أن نذكِّر المسلمين- (ليس صياماً فحسب ، ولكنه صيام ، وقيـــام ، واعتكـــاف ، وقراءة للقرآن ، وجود وعطاء ، وجهاد في سبيل الله عزَّ وجلّ .. ومن واجبنا أن نستفيد في هذا الشهر من كل مـــا في هذا الشهر ، لنخرج منه أوثق صلة بالله عزَّ وجلَّ ، وأقوى رابطة بكتابه وسنة رسوله ﷺ ، وأكثر تجسيماً لتعاليم الإسلام في حياتنا وعملاً به وله في سائر الشؤون والمجالات)

(يجب أن نجعل هذا الشهر المبارك في حياتنا شهر تغيير عميق ، وشهر بناء جديد لأنفسنا أفراداً وجماعات ، وشهر تزوّد واستعداد للانطلاق الحقيقي في العمل الإسلاميّ ، والخروج به من الروتين المميـــت ، والاســـتمرار التـــاريخي العفوي ، إلى الحياة القوية الغنيّة الواعية ، والإبداع المتجدد المبصر ، والمستوى الذي يؤهل للنصر في هذا العصر ..)

حقق الله لنا الآمال وأعاننا على القيام بالواجب وكتب لنا جميعاً برحمته التوفيق

مما حدث في رمضان

ويسألنا عدد من قرائنا في بعض الجمعيات أن نذكر لهم بعض ما وقع في رمضان من أحداث مهمـــة ، لعـــل في تذكرها والتذكير بها ما يعود بفائدة على المسلمين

ونحن نذكر لقرائنا بعض ما حدث في هذا الشهر المبارك :

في هذا الشهر ابتدأ نزول القرآن الكريم على خاتم المرسلين ﷺ : ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُـــدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ** ... ﴾ [البقرة : ١٨٥]

وفي هذا الشهر (يوم ١٧) في السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر التي فرق الله بها بين الحق والباطل ، وانتـــصر الإسلام فيها انتصاره المذهل الأول

وفي هذا الشهر (يوم ٢١) في السنة الثامنة للهجرة جاء نصر الله والفتح ، ودخل رسول الله ﷺ مكة فاتحاً منتصراً ليهدم فيها معالم الشرك ، ويقيم فيها معالم التوحيد

وفي هذا الشهر في السنة التاسعة كانت بعض أحداث غزوة تبوك ، وفيه رجع رسول الله ﷺ إلى المدينـــة بعـــد الغزوة

لقد كان رمضان أيام رسول الله ﷺ -كما رأيتم أيها الإخوة- شهر جهادٍ أيضاً أو استعداد لجهاد مما لا يتـــسع للإشارة إليه كلِّه المجال

ولقد كان رمضان من بعد رسول الله ﷺ شهر جهاد أيضاً واستعداد لجهاد ، وخاصة عندما كانت تـــستوجب ذلك الظروف كما تستوجبه ظروفنا في هذه الأيام

طلب أصحاب صلاح الدين الأيوبي إليه في رمضان سنة ٥٨٤هـ أن يستريح في ذلك الشهر بعد أن أنهكه القتـــال الذي أبلى فيه أحسن البلاء وأحرز فيه كثيراً من الانتصارات ، فقال لهم كلمته الجديرة بأن يستمع إليهـــا حكـــام المسلمين هذه الأيام : (إنّ العمر قصير والأجل غير مأمون) وواصل زحفه حتى استولى على قلعة صفد الحـــصينة في منتصف رمضان

والأحداث المهمة التي وقعت في رمضان عبر العصور أحداث كثيرة نكتفي منها اليوم في باب (مع القراء) الذي لا يحتمل التطويل بالإشارة إلى معركة (عين جالوت) التي تعد من المعارك الحاسمة في التاريخ البشري كلِّه والتي هزم فيها المماليك بقيادة سيف الدين قطز جيوش التتار وأوقفوا فيها زحفهم وأنقذوا الحضارة بذلك . لقد وقعت هذه المعركة في رمضان سنة ٦٥٨هـ

معروف الحضري

بلغنا من القاهرة نبأ وفاة الأخ المجاهد معروف الحضري رحمه الله تعالى

كان معروف آية في إيمانه وصفاء نفسه ورجولته وإقدامه وصبره على الشدائد ورضائه بقضاء الله

جاهد في فلسطين سنة ١٩٤٧م أصدق الجهاد ، وأبلى أحسن البلاء

واصطلى بنار المحنتين : محنة سنة ١٩٥٤م ومحنة سنة ١٩٦٥م وقضى في السجن سنوات

و لم يكن يرجو في جهاده وعمله وفي ابتلائه وصبره إلاّ مرضاة الله عزَّ وجلّ

رحم الله معروف الحضري رحمة واسعة وعوض المسلمين عنه أحسن العوض

و(الرائد) تنقل إلى أسرة الفقيد الكريم وإلى إخوانه في كل مكان تعزية الأخ عصام العطـــار وتعزيـــة الـــشباب المسلمين في هذه البلاد .. وإنا لله وإنا إليه راجعون

آثار الأستاذ البنا

إنّ ما كتبه الأستاذ البنّا رحمه الله تعالى لم يتجاوزه الزمن ..

لقد أعطى ما كتبه الكثير للحركات الإسلاميّة المختلفة ولعامة المسلمين وما يزال صالحاً لإعطاء الكثير ، فليست قيمته قيمة تاريخية فقط كما يتوهم بعض الشباب الذين لم يعرفوا أو لم يدرسوا دراسة كافية ما كتبه هـــذا الرائـــد العظيم ، أو لم يملكوا أسباب الحكم الصحيح

ونحن نتمنى على الأخ سيف الإسلام حسن البنّا وعلى إخواننا المختصين بمثل هذا الأمر أن يقدموا للمـــسلمين في كل مكان طبعة كاملة محرَّرة من آثار الإمام الشهيد رحمه الله ، فالمسلمون ما ينفكون بأمس الحاجة إلى هذه الآثار

مسؤولية ما ينشر

إنّ صاحب المقال الذي ينشر المقال باسمه هو الذي يحمل مسؤوليته .. ونحن ننشر في (الرائد) مـــا يردنـــا مـــن المقالات المفيدة ، ما دامت في حدود الإسلام ولو خالفنا صاحبها في الرأي ..

إننا نريد دائماً توسيع أفق النظر للأمور وتشجيع البحث والتفكير والإبداع ..

أما ما ينشر بغير توقيع فالرائد هي التي تحمل مسؤوليته

موضوعات جديدة

يقترح علينا عدد من قرائنا أن يكون في (الرائد) بالإضافة إلى الموضوعات الإسلاميّة والحركيـــة .. موضـــوعات علمية وثقافية تصل الشاب المسلم قدر الإمكان بمشكلات العالم والعصر وقضاياه المختلفة ، وتقدم له الحين بعد الحين من المقالات والأبحاث ما يجعله أفهم لعالمه وعصره ومشكلاته وقضاياه ، وتجعله أقدر على خدمة الإسلام والمـــسلمين فيه ..

وستبدأ (الرائد) بتحقيق ذلك من عددها المقبل إن شاء الله ، فهو هدف قديم من أهدافها العزيزة عليهـــا . وقـــد كانت (الرائد) كتبت من أكثر من ست سنوات تقول : (.. ونحن نفكر بأن نصدر في المـــستقبل نـــشرة أو مجلـــة متخصصة للأبحاث والدراسات ، أو أن نوسع (الرائد) ليكون فيها مكان مناسب لذلك ..) .